

## نشرة الأخبار ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2023/09/21م

### العناوين:

- تواصل الحراك الثوري بريفي حلب وإدلب، لاستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، ورفض القرار رقم 2254.
- للسيطرة على معبر الحمران، اشتباكات عنيفة بين حلفاء الهيئة وفصائل "الجيش الوطني" في ريف حلب.
- السلطات التركية ترحل قسرياً 500 سورياً وتسلم "الهيئة" محتجزين وعناصر فروا من صفوفها.
- المال السياسي لجام على أفواه المعلقين: مكتب "الهيئة" لتنسيق العمل الإغاثي "يحتفي باستئناف عمله.
- مجموعة أصدقاء سوريا الحرة المستقرة والديمقراطية" في الكونغرس يوجهون أنظارهم للسويدياء.

### التفاصيل:

تواصلت أمس الأربعاء، المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة للشهر الخامس على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب. وطالب المتظاهرون بإطلاق المعتقلين، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، ورفض حلول أمريكا وقرار مجلس الأمن 2254، وشددوا على الثبات على الحراك وسلميته، حتى تحقيق كافة المطالب.

أفادت مصادر، مساء الأربعاء، بأنّ فصيل "حركة أحرار الشام - القطاع الشرقي" المعروف بـ"أحرار عولان" شنّ هجوماً على معبر الحمران شرقي حلب. وبحسب المصادر فإنّ أرتال فصيل "أحرار عولان" بالتعاون مع مجموعات أخرى مرتبطة بهيئة تحرير الشام، هاجمت المعبر بعد إحكام الحصار على بوابته وجميع النقاط المحيطة به. وقالت المصادر إنّ "أحرار عولان" ومجموعات "الهيئة" - منها "لواء منبج" - استخدمت الأسلحة الثقيلة في هجومها على المعبر والنقاط التي تسيطر عليها مجموعات تابعة للفيلق الثاني في الجيش الوطني. يأتي هجوم "أحرار عولان" على معبر الحمران، بعد أيام من سيطرة الفيلق الثاني (كتلة "فرقة السلطان مراد") على المعبر، الذي يربط مناطق سيطرة الجيش الوطني بمناطق سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية - قسد". يشار إلى أنّ فصيل "حركة أحرار الشام/ القطاع الشرقي" المعروف بأحرار عولان -نسبة إلى مقرّه الرئيسي في قرية عولان غربي الباب- يعدّ ذراع "هيئة تحرير الشام" في مناطق سيطرة الجيش الوطني بريفي حلب، ويحاول استعادة السيطرة على معبر الحمران، ذي المردود المالي الكبير. وفي الأثناء قتل 4 عناصر من فصيل "السلطان مراد" المنضوي ضمن صفوف "الجيش الوطني" الموالي لتركيا، إثر عملية تسلل نفذتها عناصر مجلس منبج العسكري على نقاط على محاور الشيخ ناصر والجلط والكربجلي بريفي الباب شمال شرقي حلب.

رحلت "السلطات التركية الأربعاء، أكثر من 500 لاجئاً سورياً من بينهم نساء وأطفال عبر معبري تل أبيض وباب الهوى، وتم تسليمهم إلى الفصائل المسلحة الموالية لها في هذين المعبرين. وأوضحت المصادر أن 165

لاجئاً تم تسليمهم من الجانب التركي لفصائل مسلحة بمعبر تل أبيض شمال الرقة، ونقلتهم إلى مراكز إيواء للتحقيق معهم. فيما سلمت هيئة تحرير الشام عبر معبر باب الهوى ما يقارب الـ 335 لاجئاً من بينهم نساء وأطفال، وأضافت المصادر أن عملية الترحيل تمت بعد سحب كافة الثبوتيات الشخصية للمرحلين من قبل السلطات التركية، وقامت بأخذ بصماتهم اليدوية والعينية لضمان عدم رجوعهم إلى أراضيها. وأفادت مصادر من داخل معابر تل أبيض وباب الهوى وباب السلامة، أن عدد المرحلين السوريين قسرياً بلغ أكثر من 9000 مرحل منذ بداية الشهر الحالي، وقال مصدر أن "هيئة تحرير الشام" تسلمت من السلطات التركية 18 شخصاً ممن تم احتجازهم أثناء محاولتهم العبور نحو تركيا من محور عزمارين غرب إدلب من بينهم 3 عناصر أمنيين في تحرير الشام قد فروا من الحملة الأمنية التي تشهدها مناطق سيطرتها". وأضاف أن المعتقلين الـ 3 تم نقلهم إلى التحقيق في فرع الـ 106 التابع للهيئة في ظل استمرار الحملة الأمنية التي تنفذها الأخيرة. وأشار المصدر إلى أن عملية التسليم هذه هي الثانية خلال هذا الشهر التي شهدتها معبر باب الهوى شمال إدلب ضمن ملفات التنسيق الأمني التي تجمع هيئة تحرير الشام وسلطات النظام التركي.

قال مكتب "تنسيق العمل الإنساني" الذي تديره "هيئة تحرير الشام" في إدلب، إنهم استطاعوا بعد محادثات ومراسلات رسمية، استئناف إدخال المساعدات الأممية عبر معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، دون إشراف أو تدخل من نظام أسد. وأجرى وفد أممي زيارة إلى المكتب في إدلب، وذلك بعد اتفاق أبرم للعمل كوسيط، لتعزيز التنسيق بين منصات الدعم الدولية والإقليمية والمنظمات الإنسانية المنفذة والتي توجد في شمالي سوريا، ولم تعلن حكومة الإنقاذ عن تأسيس المكتب بشكل مباشر، إلا أن المكتب تأسس عام 2022، ويتبع لإدارة الشؤون السياسية بشكل مباشر، والتي تقوم بدور التنسيق الخارجي، وفق معادلة مدخلات ومخرجات المال السياسي، وفي سياق متصل: نشرت جريدة الراية في عددها الصادر الأربعاء، مقالة بعنوان: "المال السياسي لجام على أفواه المعلوفين!!" بقلم الأستاذ: عطية الجبارين - الأرض المباركة (فلسطين) أورد فيها بروز مصطلح "المال السياسي" كأسلوب تستخدمه الدول الاستعمارية لشراء ندم الجماعات في العالم لتسخيرها وتحقيق مصالحها وغاياتها. وهو أسلوب قدر يؤدي للتحكم في هذه الجماعات وحرفها عن هدفها وغايتها. وتجاوزت المقالة ما قدمت منظمة التحرير الفلسطينية والثوار الأفغان (كأكبر مثالين في عصرنا الحالي) وإلى أين وصلوا نتيجة أخذهم المال السياسي، وتحدثت المقالة عن فصيل سوري يسمى "هيئة تحرير الشام"، فقالت: هذا الفصيل عندما اندلعت ثورة الشام ظهر وأصبح ينادي بإسقاط النظام برمته، وفي لحظة جاءته من الدول الداعمة ملايين الدولارات، ثم توالى الدعم المالي غير المحدود. وقد كان أول أوامر الدول الداعمة أن أمرت هيئة تحرير الشام بتوقيع صفقة هدنة الفوعة وكفريا وصفقة الراهبات النصرانيات. واليوم بعد أن حانت لحظة إعادة تأهيل نظام أسد، ها هم يوجهون لتهيئة الوضع الداخلي لمصالحة النظام وإنهاء الثورة كلياً عن طريق القضاء على كل صوت مخلص ما زال ينادي بإسقاط النظام والتغيير على أساس الإسلام. فقامت الهيئة المتخمة بالمال السياسي القذر بحملات شعواء ضد شباب حزب التحرير في مناطق سيطرتها، والتغول على الجميع؛ ولذلك نقول لكل مسلم يبرر أخذ المال السياسي من دول مقطوع بعاملتها: ألم تحدثكم أنفسكم لماذا منحت الأموال الطائلة لهذه الهيئة على مدى السنوات الماضية؟! أحقاً تعتقدون أنها لا تزال تريد إسقاط النظام؟! بالله عليكم، لو لم تكن دول الكفر وعلى رأسها أمريكا راضية عن مسيرة قيادتها، فهل كانت تمنحها مئات ملايين الدولارات؟! إن هذا الحال ينطبق على كل من يقبل أن يأخذ المال السياسي، بالفشل والانحراف هو مصير كل من يشبع بطنه بمال الدول التابعة العملية، بين النجاح والفشل استقامة على أمر الله والصبر على الابتلاءات والمحن وعدم الركون للظالمين أو مد اليد للدول العملية والسير في ركابها. فالعرب قديماً قالت "تجوع الحرة ولا تأكل

بثديها"، واليوم علينا القول "فلتجع الجماعات الإسلامية ولا تأخذ مالاً سياسياً قذراً يجعلها أداة في يد الداعم لتكون معول هدم في يده النجسة".

قتل وجرح عدد من الأشخاص في اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وميليشيا الدفاع الوطني، فجر الأربعاء، في المربع الأمني بمحافظة الحسكة. تأتي الاشتباكات بعد أيام من عزل النظام قائد ميليشيا الدفاع الوطني عبد القادر حمو وسيطرة النظام على عدد من المقار في الحسكة. وأكدت وكالة "نورث برس" سقوط قتلى وجرحى إثر الاشتباكات بينهم امرأة قتلت برصاصة طائشة خلال الاشتباكات. وأضافت الوكالة أن أصوات أسلحة ثقيلة سمعت في المربع الأمني، كما وثقت تسجيلات مصورة استقدام قوات النظام آليات ثقيلة بينها دبابة. كما شهدت المنطقة حركة نزوح للسكان باتجاه مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية "قسد". وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لقائد ميليشيا الدفاع الوطني عبد القادر حمو يتهم فيه ضابطا بقوات النظام يدعى "حكمت" والأمن العسكري بتأجيج الصراع والسيطرة على مقار الدفاع الوطني. كما اتهم علي مملوك مدير "مكتب الأمن القومي السوري"، بطلب ثلاثة ملايين دولار من أجل تسوية وضعه وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل التوتر، بحسب ما قاله في الفيديو. وطالب حمو عناصره باستهداف عناصر النظام حتى استعادة المقار التي سيطرت عليها قوات النظام.

شهدت منطقة السخنة بريف حمص حالة استنفار ودوريات مكثفة لقوات النظام، وسط تفتيش المارة وتدقيق على الهويات وعمليات تمشيط، عقب اختطاف ضابطين على يد مجهولين خلال تجوالهما في إحدى الدوريات العسكرية، دون العثور عليهما. ولا يزال مصيرهما مجهولاً حتى اللحظة.

توغلت قوات كيان يهود، الأربعاء، عشرات الأمتار في الجولان السوري، بعد فتح البوابة الفاصلة بين قرية مجدل شمس المحتلة والأراضي السورية وذكر أن قوات الاحتلال توغلت في عمق الأراضي السورية بمسافة تقدر بعشرات الأمتار. وجرفت جزءاً من التراب بالجرافات لفتح طريق أمام الدبابات. في حين لم يصدر أي تعليق من جانب النظام.

وجهت ما تسمى "مجموعة أصدقاء سورية الحرة المستقرة والديمقراطية" في الكونغرس الأمريكي أنظارها إلى محافظة السويداء، التي تشهد انتفاضة ضدّ نظام أسد منذ حوالي شهر. وخلال الأيام الماضية، أجرى الرئيسان المشتركان للتجمع وهما النائب الديمقراطي في الكونغرس برندن بويل، والنائب الجمهوري فرينش هيل، اتصالاً هاتفياً مع شيخ الطائفة الدرزية في السويداء، حكمت الهجري، وتناول الاتصالان، الأوضاع في المحافظة خاصة بعد إطلاق عناصر النظام النار على المتظاهرين أمام فرع "حزب البعث"، تأسس تجمع "أصدقاء سورية الحرة المستقرة والديمقراطية" في أيار 2017، بانضمام 50 عضواً من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ويضم حالياً 38 عضواً برئاسة النائبتين برندن بويل عن الحزب الديمقراطي، وفرينش هيل عن الحزب الجمهوري. وحسب منظمة "الأمريكيون من أجل سوريا حرة" فإن التجمع هو عبارة عن "منتدى يمكن أعضاء الكونغرس من التعرف على الصراع في سوريا". كما يمكنهم من "مناقشة الأفكار السياسية مع الخبراء، ويعتبر

التجمع ورئيساه الراعي الرئيسي للقوانين التي يسنها الكونغرس الأمريكي ضد نظام أسد. وكذلك يعتبر رئيسا التجمع عربا مشروع "قانون الكبتاغون" الذي قدم إلى الكونغرس، وكان أول تعليق أمريكي على احتجاجات السويداء صدر عن ممثلة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس جرينفيلد، في آب/أغسطس الماضي خلال كلمتها في جلسة لمجلس الأمن. وقالت إنه "في الأيام الأخيرة، شهدنا احتجاجات سلمية، حيث دعا السوريون إلى تغييرات سياسية زاعمه أنهم طالبوا جميع الأطراف باحترام القرار (2254)، ومن الواضح أن المطالب السلمية لم يتم التجاوب لها".

أفاد محمد بن سلمان ولي العهد السعودي الأربعاء بأن السعودية تقترب من التطبيع. وأضاف بن سلمان في حديث لشبكة "فوكس نيوز" إن السعودية تقترب من تطبيع العلاقات مع كيان يهود، لكن القضية الفلسطينية تظل مهمة للمفاوضات. وأكد أن القضية الفلسطينية شرط أساسي لنجاح أي وساطة لتطبيع العلاقات مع الكيان، مضيفا "نحن نقترب من تحقيق هذا الشرط يوما بعد يوم". وأشار إلى أن التقارير التي تتحدث عن توقف المحادثات السعودية مع الكيان ليست صحيحة. وتأتي تصريحات بن سلمان عقب أن تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن، وبنيامين نتنياهو رئيس وزراء الاحتلال في وقت سابق الأربعاء، بالعمل "معا"، من أجل التوصل لاتفاق على إقامة علاقات دبلوماسية بين كيان يهود ونظام آل سعود. من جهته، أبلغ نتانياهو الرئيس الأمريكي بأن التوصل إلى اتفاق "سلام تاريخي" ممكن مع السعودية، وذلك في ظل الحديث عن سعي واشنطن لتطبيع العلاقات بين البلدين. وقال نتانياهو "يمكننا تحت قيادتكم أن نرسي سلاماً تاريخياً مع السعودية"، معتبرا أن ذلك قد يؤدي إلى قطع "شوط طويل" نحو تحقيق السلام بين الفلسطينيين والدولة العبرية.